

أخوالى جسر بن تين . . فقال لها : لك ذلك يا بنية ، وأنشأت
تقول :

مضاض غدرت الحب والحب صادق
والحب سلطان يعز اقتسداره
غدرت ولم أغدر وللمهد موثق
وليس فتى من لا يقر قراره
أببت أقاسى النجم والليل دامس
والنجم قطب لا يدور مداره
إذا غاب لم أشهد وكان محطه
مطى ودارى حيثما كان داره
إذا هاج ما عندى لأول غيرة
علاه اشتعال ما يطاق استعاره

قال فى جرهمى : وأتاها ثبيس بن سراج وأنشأ ييس لها أخبارا
ليفرق بينها وبين مضاض . . وقال لها : يامى رأيت عجا . .
قالت : ما هو ؟ قال لها : رأيت مضاضا واضعا كفيه على قرون
رقية بنت البهلول فى الطواف ، وهو يدافع عنها أهل الطواف
سانحا وبارحا ، ثم استسقته ماء فناولها بيده فشربت وناولته ،
فأنشأ مضاض يقول . . قالت : وما الذى قال يا ثبيس ؟
قال لها :

رقية قلبى قد تبين صدعة
وللحب منى شياهد ودليل